



## نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

### تسلّحوا باليأس!

منذ خمسين عاماً وأنا أقول لكم: أيها الناس، أيأسوا! ولا تُعذبوا أنفسكم بالجري خلف مكيدة الأمل! ومنذ خمسين، لم تفعلوا شيئاً سوى الاستخفاف بصرختي، وازدراء ما كنتم تُسمّونه: «وساوسي وهذياناتي».

حسناً. ها أنتم الآن، قبل نصف خطوة لا أكثر عن حافة الهاوية، تعصّون على أصابعكم وأدمغتكم وتقولون: «الوغد، ابن العاهرة، لقد كان على حق».

على الأقل، لو فعلتم ذلك في الماضي، لكنتم أعتيمت أنفسكم من الحسرات وأمراض خيبة الأمل.

أنظروا إلينا (إليكم) الآن!... أنظروا إلينا: من كثرة ما عانينا من أعباء الأمل، والاعتقاد بأنه لا يزال بإمكاننا بلوغ نهاية الميدان وقطف جوائز اللعبة، بتنا - قبل خط النهاية بكثير - عاجزين حتى عن حمل جثاميننا.

..

حسناً! سأقولها مرة أخرى: إذا كان لا يزال لديكم متسع من الوقت: أيأسوا!

2015/2/21

## «بار فاروق» يحطّ في «المدينة»



محمد همد

تنطلق أولى عروض «بار فاروق» لهشام جابر الليلة في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت)، بعد عرضه الأول في الصيف ضمن «مهرجانات بيت الدين»، على أن يستمر على مدى ثلاثة أيام. يبدو أن الفضاء المغلق لم يؤثر في جاذبية العرض، إذ نفذت تذاكر العروض الثلاثة منذ أيام. يستضيف «مسرح المدينة» عرض «بار فاروق» مع هشام جابر وفريق عمله المؤلف من موسيقيين وممثلين وممثلات، يقدمون قصصاً من الملهى الليلي «مسرح فاروق» الذي اشتهر في «ساحة البرج» في وسط بيروت، بين الأربعينيات والسبعينيات.

لا تغيير يذكر على نصّ العرض، ولا في إخراجيه، وفق ما يؤكد جابر لـ «الأخبار»، باستثناء بعض التفاصيل الصغيرة المتعلقة بالمكان: «إنه «مسرح المدينة»، وليس ساحة في «قصر بيت الدين» (الشوف)». لكن خشبة ساعدته في إضفاء المزيد من «حميمية» على أجواء الكابريه.

نفاذ البطاقات ليس مُستغرباً نظراً إلى سمعة العرض الأول في الصيف. حينها أيضاً امتلأت جميع المقاعد ولجأ منظمو «مهرجانات بيت الدين» إلى إضافة مقاعد.

لم تخلّ بيروت من أجواء السهر والاحتفال، فهي مستمرة في أوقات الحرب والسلم. إنّه جزء لا يتجزأ من تاريخ المدينة. «بار فاروق» واحد من أمكنة كثيرة، كانت تقفل أبوابها على السهاري الذين كانوا وجهاً من وجوه المدينة وهويتها. في العرض، خرجت هذه الوجوه، ممثلة

أكثر من فئة اجتماعية: القبضي، وبائعة الهوى، والسياسي، والثري... يستحضر العرض أيضاً من ساهم في صنع هوية ثقافية للعاصمة اللبنانية، من مؤلفي ومغني تلك الحقبة، أمثال عمر الزعني، ونجاح سلام، وصباح سامي صيداوي، وشوشو، وغيرهم. هؤلاء جزء من كثيرين ساهموا في تكوين شكل الأغنية اللبنانية.

حتى الهوية الثقافية - الاجتماعية المتمثلة بالحرية والانفتاح في بيروت مقارنة مع جاراتها، تستحضرها مشاهد وشخصيات في «بار فاروق». بيروت الملاذ من الحرّ ومن القيود والضوابط. ذاك الزمن هو زمن بيروت أخرى، لا تشبه بيروت التي سيخرج إليها المشاهد بعد انتهاء العرض. إنّه بيروت بحث هشام جابر عن قصصها وشخصياتها وأغانيتها في أكثر من مرحلة، وُصفتها الأذهان أو الأقاليم بـ «الذهبية» لدى استعادتها.

لن تكون هذه العروض الوحيدة لـ «بار فاروق» في بيروت، إذ سينتقل في أواخر كانون الثاني (يناير)

«بار فاروق»، 2 و3 و4 كانون الأول (ديسمبر) الحالي - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010

## مواعيد نواقيم «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب»

الفلسطينيون في المشرق العربي، بمشاركة بيرلا عيسى وناصر ياسين وساري حفني وجابر سليمان.

س: 17:00: يوقع العميد عصام أبو زكي الطبعة الثانية من «محطات في ذاكرة وطن» في جناح «الدار العربية للعلوم ناشرون».

س: 17:00: يوقع العميد محمد رحال «تأتين من جهة الجنون» في جناح «دار النهضة العربية».

س: 18:00: يوقع رشيد الضعيف «ألواح» في جناح «الساقبي».

يوقع طارق مقري «مسالك وعرة - سنتان في ليبيا ومن أجلها» في جناح «الريس».

س: 18:00: توقع لنا زهر الدين: «المذيع المحترف من الألف إلى الياء» في جناح «الفارابي».

س: 15:00: يوقع توفيق سليم «السيد محمد حسين فضل الله مفكراً إسلامياً» في جناح «مكتبة السيد فضل الله».

س: 18:00: يوقع مروان عبد العال رواية «60 مليون زهرة» في جناح «الفارابي».

س: 18:00: يوقع سامي كليب «الأسد بين الرحيل والتدمير المنهج، الحرب السورية بالوثائق السرية» في جناح «الفارابي».

س: 18:00: يوقع واصف شرارة «العروبة ولبنان» في «النادي الثقافي العربي».

س: 18:00: توقع مهى الخوري نصار «البيئة الأسلوبية في شعر أنسي الحاج، يوسف الخال وعبد الوهاب البياتي» في «دار سائر المشرق».

«الهجرة وأزمة الهوية اللبنانية في رواية «بدايات» لأمين معلوف» في «جناح الفارابي».

س: 19:30: يوقع عيد طبوش روايته «احتياجات امرأة» (الفرات للنشر) في قاعة المحاضرات، تليه قراءات منها.

س: 19:00: يوقع نبيل أبو حمد روايته «الرحيقيون» في جناح «الدار العربية للعلوم ناشرون».

س: 18:00: ندوة حول كتاب «الإسلام والجمهورية والعالم» بمشاركة الإعلامي سامي كليب والباحث وليد شرارة والزميل بيار أبي صعب.

**غدا (3 كانون الأول/ ديسمبر)**

س: 18:00: لقاء بعنوان «لبنان والمنطقة إلى أين بعد خمس سنوات من الربيع العربي» بمشاركة: سركيس نعوم، وتقديم عمر فاضل.

س: 19:30: ندوة حول كتاب «البيئة الأسلوبية في شعر أنسي الحاج، يوسف الخال وعبد الوهاب البياتي»، بمشاركة: إدمون رزق، هند أديب وديزيري سقال، وإدارة نازك بدير.

س: 16:30: ندوة حول رواية «60 مليون زهرة» لروان عبد العال، بمشاركة طارق عبود واسكندر حبش، تقدمها إيلدا مزرعاني.

س: 18:00: ندوة حول: اللاجئون

**اليوم (2 كانون الأول/ ديسمبر)**

س: 10:00: حلقة دراسية حول «النشر في لبنان: واقع وتحديات» بمشاركة عدد من الناشرين والموزعين وشركات الشحن وشركات التجليد وشركات الورق.

س: 16:30: ندوة حول كتاب «تركيا والربيع العربي: صعود العثمانية الجديدة» بمشاركة: هدى رزق وحسن حمادة، وإدارة محمد شري.

س: 16:30: ندوة «هل الربيع العربي ثورة؟ - قراءة يسارية» لـ محمد علي مقلد.

س: 18:00: ندوة حول الجزء الثاني من كتاب «الشيعة بين الاجتماع والدولة» للسيد هاني فحص، بمشاركة عبد الجبار الرفاعي ووجيه كوثراني، بإدارة أنطوان سعد.

س: 16:30: يوقع إيلي حداد «المدينة، الذاكرة الحية» في جناح «الفارابي».

س: 18:00: يوقع عصام نعمان «نحو الخروج من الأزمة» في «الفارابي».

س: 17:00: توقع سحر طه «من القلب إليهم» في جناح «الدار العربية للعلوم ناشرون».

س: 19:30: يوقع ألان غريش «الإسلام والجمهورية والعالم» في جناح «الساقبي».

س: 18:00: توقع كاتيا الطويل «السماء تهرب كل يوم» في جناح «هاشيت أنطوان - نوفل».

س: 18:00: توقع زينب صالح الطحان



## مساواة المرأة والرجل تبدأ من ... الدماغ

نفت دراسة نُشرت أخيراً في أحد منشورات «الأكاديمية الوطنية للعلوم» إمكانية تصنيف أدمغة البشر بين أدمغة نساء وأدمغة رجال. في أول بحث من نوعه حول الفروقات بين الجنسين على صعيد الدماغ ككل، تبين أنه قد يكون هناك بعض الاختلافات بين الجنسين، لكن لا يمكن القول إن هناك خصائص تميّز دماغ المرأة وأخرى تميّز دماغ الرجل. وجود صفات مشتركة بين أدمغة الجنسين تنفي الصور النمطية الشائعة حول أداء البشر، كالتقول إن الرجال يجنون أموالاً أكثر، أو إن النساء أفضل لناحية تعدد المهام. وقد تم التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل 1,400 فحص رنين مغناطيسي، من خلال البحث في علم التشريح، لا في كيفية عمل المخ. وقد شملت العينة 112 رجلاً و169 امرأة، تراوحت أعمارهم بين 18 و79 عاماً، من 116 منطقة مختلفة.



## أيمي وسيرينا نجمتا روزنامة Pirelli

منذ عام 1964، اعتاد الفرع البريطاني من شركة «بيريلي» إصدار روزنامة مميزة قبل بداية العام الجديد، وإرسالها أشخاص محددتين. وبعد الانتقادات التي تلقتها خلال السنوات الماضية، تبدو روزنامة اليوم مختلفة، إذ تصوّر 13 امرأة تركت بصمة في مجال عملها، من فئات عمرية متنوعة أيضاً. هؤلاء، يظهرن نصف عاريات أمام عدسة المصورة أني ليويفيتز، التي قرّرت أن تركز روزنامة 2016 على القوة والإرادة بدلاً من الإثارة الجنسية. أكثر النساء اللواتي جذب انتباه الجمهور كانت بطلة التنيس سيرينا وليامز، والكوميديانة أيمي شومر (الصورة)، فيما ضمّت اللائحة أيضاً المخرجة أفا دوفيرناي، وعارضة الأزياء ناتاليا فوديانوفا، والمنتجة كاتلين كينيدي، وسيدة الأعمال ميلودي هوبسون، والممثلة يواشين، وغيرهن.